



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

روسيا تؤكد أن الادعاءات باستخدام سورية الأسلحة الكيميائية في ريف دمشق عمل استفزازي أعد له مسبقاً.. القيادة العامة للجيش: محاولة يائسة لتغطية هزائم الإرهابيين.. الخارجية: لصرف لجنة التحقيق الدولية عن إنجاز مهمتها.. مصدر إعلامي: مفبركة جملة وتفصيلاً

سانا - الثورة

الصفحة الاولى

الخميس 2013-8-22

بات من المؤكد أن الدول الداعمة للإرهاب قد أصبحت في نفق مظلم يصعب الخروج منه نتيجة اخفاقاتها المتتالية، وتهاوي عصابات الإرهابية التكفيرية تحت ضربات جيشنا الباسل، وكعادة الإرهابيين ومموليهم فقد خرجوا في بدعة جديدة رسمتها مخيلتهم المشوهة

تزعم زوراً وبهتاناً بأن الجيش العربي السوري استخدم الأسلحة الكيماوية في مناطق ريف دمشق وذلك في محاولة يائسة للتغطية على هزائمهم المتلاحقة على الأرض، ولحرف لجنة التحقيق الدولية عن إنجاز مهمتها، ولكن مهما حاول المتآمرون وأدواتهم القذرة تشويه مهمة الجيش العربي السوري، فإنهم أعجز من أن ينالوا من عزيمة وإرادة هذا الجيش في المضي قدماً في مهمته الوطنية حتى يتم القضاء قضاء نهائياً على الإرهابيين المرتزقة.

وفي هذا السياق قالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان تلقت سانا نسخة منه: ان قنوات الفتنة والتضليل وسفك الدم السوري قامت كعادتها بالادعاء كذباً أن الجيش العربي السوري استخدم أمس الاسلحة الكيماوية في مناطق ريف دمشق.

وجاء في البيان ان القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة اذ تؤكد أن هذه الادعاءات باطلة جملة وتفصيلاً وعارية تماماً من الصحة وتندرج في اطار الحرب الإعلامية القذرة التي تقودها بعض الدول اعلاميا ضد سورية فإنها تشدد على استكمال مهامها الوطنية في مواجهة الارهاب أينما كان على تراب الجمهورية العربية السورية تنفيذاً لواجبها في حماية الوطن والمواطن.

واضافت القيادة: إن ما تدعيه هذه المجموعات الإرهابية والقنوات التي تدعمها حول استخدام الجيش العربي السوري لأسلحة كيماوية ما هو إلا محاولة يائسة للتغطية على هزائمها على الارض ويعكس حالة الهستيريا والتخبط والانهار الذي تعانيه هذه المجموعات ومن يقف وراءها.

واختتم البيان : إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة إذ تؤكد إصرارها على تنفيذ واجباتها الدستورية في تخليص الوطن من رجس المجموعات الإرهابية المسلحة تدعو كل من يحمل السلاح ضد الدولة الى تسليم نفسه للجهات المختصة لتسوية وضعه قبل فوات الأوان.

من جانبه قال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية والمغتربين: يبدو ان اتفاق التعاون الذي تم بين سورية واللجنة الدولية للتحقيق في استخدام أسلحة الدمار الشامل في بعض المناطق السورية لم يرض الإرهابيين والدول التي تقف خلفهم ليخرجوا علينا اليوم بادعاء كاذب جديد بأن القوات المسلحة في سورية استخدمت غازات سامة في ريف دمشق.

وأضاف الناطق ان وزارة الخارجية والمغتربين اذ تؤكد ان هذه الادعاءات كاذبة وعارية تماماً عن الصحة جملة وتفصيلاً تذكر أن سورية أعلنت مراراً وتكراراً أنها لن تستخدم أي سلاح من أسلحة الدمار الشامل - إن وُجدت- ضد شعبها.

وأوضح الناطق ان مثل هذه الأكاذيب باتت معروفة لدى سورية حكومة وشعباً وما هو هذه المرة أيضاً إلا محاولة لصرف لجنة التحقيق الدولية عن إنجاز مهمتها ومحاولة للتشويش على ما سيصدر عن هذه اللجنة من تقرير. بدوره أكد مصدر اعلامي أنه لا صحة إطلاقاً للأنباء حول استخدام سلاح كيميائي في الغوطة وان ما تبثه قنوات الجزيرة والعربية وسكاي نيوز وغيرها من القنوات الشريكة في سفك الدم السوري ودعم الارهاب عار من الصحة وهو محاولة لحرف لجنة التحقيق الخاصة بالسلاح الكيميائي عن انجاز مهامها.

وقال وزير الاعلام عمران الزعبي: إن حملة منظمة كاذبة جملة وتفصيلاً اعلامياً وسياسياً تقودها مجموعة من القنوات العربية والاجنبية و توأكبها تصريحات لمسؤولين في دول موافقها واضحة ضد سورية بدأت بالتزامن مع أول أيام عمل لجنة التحقيق الخاصة باستخدام السلاح الكيميائي التي جاءت الى سورية بدعوة من الحكومة السورية وبتفاق بين الامم المتحدة ووزارة الخارجية والمغتربين.

وأكد الزعبي في اتصال مع التلفزيون العربي السوري أن ما تم ادراجه ضمن هذه الحملة التي ادعت استخدام سلاح كيميائي صباح أمس لم يقع ولم يحدث إطلاقاً في أي منطقة في سورية وأن القوات المسلحة بطبيعة الحال تنفذ عمليات عسكرية في مواجهة الإرهابيين في أكثر من منطقة وعلى أكثر من محور، مشيراً الى أن هناك تداخلاً في جميع المناطق بحسب طبيعة الاشتباكات لذلك فإن ما أدرجته القنوات الاعلامية بهذا الخصوص غير منطقي وعار من الصحة ومفبرك جملة وتفصيلاً.

وبين الزعبي أن القائمين على الحملة وقتوا فبركتهم وزعمهم مع بدء انهيار مجموعات مسلحة كبيرة في مناطق ريف دمشق انتقلت أصوات صراخها ودعواتها لبعضها بعضاً بالاستغاثة وأحياناً لدفع بعضها لتسليم أنفسهم منذ ساعات صباح أمس.

وأوضح وزير الاعلام أن أصوات صراخ الإرهابيين واستغاثاتهم توأكب حقيقة تقدم قواتنا المسلحة على الارض وتوأكب أيضاً الحملة المفبركة التي تشنها بعض القنوات في محاولة يائسة لضخ معنويات وهمية في نفوس المجموعات الإرهابية المسلحة مؤكداً أن تداعي بعض العرب وما يسمى الجامعة العربية لمثل هذه الادعاءات هو كلام سخيف وساذج وغير منطقي وغير موضوعي.

واكد الزعبي أنه لو كان لدى سورية أي سلاح كيميائي فلن تستخدمه اطلاقاً لأسباب ودوافع أخلاقية وقيمة بالدرجة الاولى وأن القيادة السياسية في سورية والقيادة العامة للجيش والقوات المسلحة قائمة على منظومة من القيم الاخلاقية التي لا تسمح بذلك فيما لو كان هذا السلاح متوافراً.

وأوضح وزير الاعلام أن الحكومة السورية دعت الامم المتحدة للتحقيق في استخدام السلاح الكيميائي مباشرة بعد حادثة خان العسل لان لدى سورية الكثير مما تثبتته عن استخدام المجموعات الإرهابية المسلحة للسلاح الكيميائي في خان العسل مجدداً تأكيده أنه ليس لدى سورية ما تخاف منه أو تخشاه تجاه المزاعم التي حاولت تشويه مهمة الجيش العربي السوري في ملاحقته المجموعات الإرهابية المسلحة.

الى ذلك أكدت وزارة الخارجية الروسية ان الادعاءات باستخدام السلطات السورية الاسلحة الكيميائية في ريف دمشق قد تكون عملاً استفزازياً جرى الاعداد له بصورة مسبقة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش في بيان له أمس: ان ما يسترعي الانتباه هو ان وسائل الإعلام الاقليمية المتحيزة بدأت على الفور وكما يبدو بايعاز صدر لها بهجوم اعلامي عدواني ملقبة كامل المسؤولية على الجانب الحكومي وانه لم يكن من قبيل المصادفة ابداً على ما يبدو ان الادعاءات بصدد استخدام السلطات لاسلحة كيميائية صدرت في السابق أيضاً بما في ذلك خلال الايام الاخيرة استناداً إلى مصادر معارضة وأن هذه الادعاءات لم تجد ما يثبتها فيما بعد.

واوضح لوكاشيفيتش ان كل ذلك يقودنا إلى رأي بأننا من جديد أمام استفزاز جرى الاعداد له بصورة مسبقة وهذا ما يدل عليه ان العمل الاجرامي قرب دمشق وقع بالضبط في نفس اللحظة التي باشرت فيها بعثة خبراء الامم المتحدة بالعمل للتحقيق في المزاعم بصدد احتمال استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية ان موسكو تعتبر من المهم اجراء تحقيق موضوعي ومهني حول ما جرى قائلًا.. اننا ندعو من جديد جميع أولئك الذين يملكون امكانية التأثير على المتطرفين

المسلحين بذل جميع الجهود لوضع حد للاستفزازات المرتبطة باستخدام المواد الكيماوية السامة.

وأعاد لوكاشيفيتش إلى الالذهان ان الجيش السوري نفذ خلال الايام الاخيرة عمليات فعالة ضد المجموعات المسلحة على مختلف الاتجاهات بما في ذلك في الغوطة الشرقية لدمشق.

وأشار لوكاشيفيتش إلى انه جرى صباح أمس ومن مواقع يشغلها المقاتلون اطلاق صاروخ محلي الصنع شبيه بالصاروخ الذي استخدمه الارهابيون في خان العسل في 19 آذار الماضي ومحملا بمادة كيماوية سامة لم يتم تحديدها بعد وتشير الانباء إلى وقوع ضحايا بين السكان المسالمين.

وشدد لوكاشيفيتش على ان كل ذلك شبيه إلى حد كبير بمحاولة خلق ذريعة بأي ثمن من اجل التقدم بمطالب إلى مجلس الامن الدولي للوقوف إلى جانب خصوم القيادة السورية وبذلك تقويض فرص مؤتمر جنيف 2 الذي من المرسوم عقد لقاء بين خبراء روس وأمريكيين من اجل الاعداد له.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية